(ان في خلقه السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب) فهذه الاية الباهرة والنعمة الوافرة لدخولهم في مثل هذه المواضيع حتى يظهر الحق ويعلو نوره ويمحى الباطل ويختفي دجوره ويصدقوا قول من قال واجاد في المقال

ومن كان ذا عين ولا يبصر الذي امام فهذا والضرير سواء
وذو الجهل خير من عقول علومه سراج ولكن ليس فيه ضياء

« البقية تأتي »

﴿ انيس الجليس ﴾

« في المانيا »

لا يسعنا الا ان نسدي وافر الشكر والثناء اولاً الى الصحف الالمانية الغراء التي ذكرتنا بالخير متخذة سبيلاً الى ذلك ترجمة حياة الامبراطورين المعظمين التي كنا نشرناها في مجلتنا هذه « الانيس » وكان لها من نصيب الالتفات والرعاية وجميل الوقع وحسن التأثير هناك فوق ما كنا نتنظره ونرجوه مما جاء دليلاً جديداً على تيقظ الغربيين ووقوفهم على كل ما يكتب عن حكوماتهم وحكامهم من جهة وقدرهم الاشياء حق قدرها. ثم الى الجمعية العلمية النسائية في برلين التي اكبرت مشروعنا هذا الادبي فدونت ذكرنا في محضر جلسة من جلساتها مشفوعاً بالتقريظ والدعاء للمجلة بالانتشار

والرواج ترفيعاً لمكان المرأة في الشرق وتحسيناً لحالها الادبي وهو الدعاء الذي نرجو نحن تحقيقه تحقيقاً لرغائبنا وامانينا التي نرمي بها الى هذا الغرض الشريف حتى يجيء يوم نرى فيه المرأة راقية سلم العرفان والفضيلة معاً متحدية مراة الغرب في آدابها وعلومها الجوهرية لا في ما اخذته عنها من اعراض ليست في شيء من المدنية الحقيقية والله ولي الامال وبه نستعين

ولقد اعتادت تلك الجمعية ان ترسل الينا بجرائد جلساتها التي يتوالى انعقادها هناك وكنا نود نشر شيء منها لولا انه قل ان يهم ابناء وطننا او انه قد يكون سبب اساءة لنا لما يبدو من شدة تقصيرنا في جنب شدة عنايتهم ورفعة منزلتهم وقد ارسلت الينا ايضاً تلك الجمعية تطلب منا ان نوقفها على احوال الجمعيات النسائية عندنا وما يتعلق بشأن المراة في بلادنا مما ظن القوم هناك اننا مثلهم فيه فأخرنا الجواب عن ذلك راجين ان يبدو لنا من هم نسائنا ما تحسن فيه الكتابة والخبر او ان يكون عندنا شيء يكتب عنه على الاقل ولكننا نأمل ان يكون ذلك قريباً باذن الله

﴿ نفثة مصدور ﴾

« عن فقير »

ايها الرافلون في حلل السعد ان تختفي تبدت حريرا
والمقيمون في ذرى العز لا يألون فيها تنعماً وحبورا
تلبسون الياقوت والماس يبدي لكم الليل والدجنة نورا